نظم المعلومات الإدارية وأثرها على عملية إتخاذ القرارات
دراسة حالة (كلية الاقتصاد والتجارة الخمس)

د.عبد السلام محمد المايل[1] عبد السلام أحمد العرقوبي[2]

مستخلص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على نظم المعلومات الإدارية وأثرها على عملية إتخاذ القرارات بكلية الاقتصاد والتجارة الخمس. ولتحقيق الهدف من الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات. تكون مجتمع الدراسة من شاغلي الوظائف القيادية والبالغ عددهم (19) مفردة. ولتحليل البيانات الكمية التي تم جمعها تمت الاستعانة ببرنامج (SPSS). تم التوصل إلى مجموعة من النتائج، والتي كان أبرزها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات مجتمع الدراسة وبدرجة متوسطة بالنسبة للأبعاد الأساسية لمتغير نظم المعلومات الإدارية وفق الترتيب التالي: المعرفة، البيانات، المعلومات. أما متغير إتخاذ القرارات كانت درجة الممارسة في مجمل عباراته وقعت ضمن الموافقة مرتفعة، وجود تأثير لإبعاد نظم المعلومات الإدارية على إتخاذ القرارات، حيث أن قيمة معامل التحديد (0.370) أي ما نسبته (37%) من التغيرات يعود إلى أبعاد نظم المعلومات الإدارية. تم اقتراح مجموعة من التوصيات أهمها: العمل على استغلال البيانات المتوفرة واستثمارها من خلال وضع استراتيجيات وبرامج وخطط تحقق الأهداف المرجوة بالكلية قيد الدراسة، العمل على تقييم وتحديث المعلومات بشكل دوري ومستمر، ضرورة الاعتماد على الطرق العلمية المناسبة للكشف عن المعرفة لكونها عنصر هام وحيوي في تشغيل البيانات والمعلومات وإتخاذ القرارات الفعالة، العمل على تقوية الاتصالات بين الإدارات والأقسام والوحدات بمختلف المستويات.

مفتاح الكلمات: نظم المعلومات الإدارية، إتخاذ القرارات، كلية الاقتصاد والتجارة الخمس.

المقدمة:

أصبحت نظم المعلومات الإدارية منهجاً ملازماً للمنظمات اليوم وركيزة مهمة لإدارتها ومصدراً يعزز قدراتها التنافسية ويحقق فرصاً جديدة لها، حيث تحاول عن طريقها تحقيق مزايا تنافسية والحصول على حصص سوقية جديدة (السباخي، 2014). ولقد تعالت أصوات المهتمين في مجال الإدارة أو اقتصاديات الأعمال في السنوات الأخيرة، حول أهمية نظم المعلومات الإدارية (MIS) وما يرافقها من تطبيقات في مجال تكنولوجيا المعلومات (IT) ودورها في التأثير في نجاحات الوظائف الإدارية على مستوى منظمات الأعمال وبخاصة في مجال التخطيط والرقابة وإتخاذ القرارات وتحديد الخيارات الإستراتيجية (عبد الله، 2012). ويتوقف نجاح المنظمة على مدى كفاءة وفاعلية إدارتها في صنع القرارات وإتخاذها، وأن المعلومات هي حجر الأساس الذي ترتكز عليه عملية صنع وإتخاذ القرارات في مختلف المستويات الإدارية (فليح، 2008). إضافة إلى أنها العنصر الأساس لعمل النظم والمنظمات بمختلف أشكالها. لهذا تأتي أهمية نظم المعلومات الإدارية من المعلومات التي تعد مورداً حيوياً،

[1] أستاذ إدارة الأعمال المشارك بكلية الاقتصاد والتجارة الخمس،جامعة المرقب، amelmael@elmergib.edu.ly

[2] باحث/قسم إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد والتجارة الخمس، جامعة المرقب، alargoby@gmail.com

وتعمل المنظمات من خلالها على الاستمرار والتفوق وتحقيق الأهداف (الشيخ، الحديثي، 2019). ومن جهة أخرى النظر إلى المعلومات كمادة خام لإتخاذ القرار وأنها ضرورية لأصحاب القرار، وتعمل على تبسيط الطريق للمديرين من خلال مساعدتهم على اختيار المعلومات المناسبة (Aina, et al., 2016). وتعتبر الرافد الأساسي لإتخاذ القرارات ويصفها البعض بمثابة الوقود المحرك (اسماعيل، 2011).

وهكذا فإن نجاح إتخاذ القرار هو قلب العملية الإدارية، حيث يعتمد بشكل كبير على المعلومات المتاحة، وجزئياً عن الوظائف الإدارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة (Hakimpoor, Khairabadi, 2018)، وأن ومزاولة كل ذلك لن تتحقق إلا من خلال منهج إتخاذ القرارات، اذ يلعب القرار دواراً مهماً جداً في نشاطاتنا وأعمالنا، فقرارتنا تشكل حياتنا إذا كانت هذه القرارات مدروسة أم غير مدروسة، إيجابية بنتائجها أو سلبية، فهي الأداة الأساسية التي نستخدمها في مواجهة الفرص والتحديات (الحوراني، 2013). ومن هنا كان الحرص المتزايد لقادة المنظمات على توفير قاعدة أساسية من نظم المعلومات الشاملة والمتخصصة لتعزيز أدوارهم في إتخاذ القرارات الصائبة، من خلال توظيف معلومات تتصف بدرجة عالية من الدقة والموثوقية (هاشم، 2013). وبهذا تأتي هذه الدراسة لتوضيح نظم المعلومات الإدارية وأثرها على عملية إتخاذ القرارات.

مشكلة الدراسة:

تعتبر المعلومات الركيزة الأساسية لإتخاذ القرار وأن نجاح المنظمات يتوقف على معدل كفاءة إداراتها في صنع القرارات الناجحة (ناجي وأخرون،2011). حيث أثبتت الدراسات أن غياب المعلومات وضعف نظم المعلومات يعرض الإدارة أو صناعي القرارات إلى إتخاذ قرارات غير رشيدة (فليح، 2008). فهي تشكل للمنظمات البنية التحتية التي تمكنها من أداء مهامها، إذ أن نوع المعلومات وكميتها وطريقة عرضها تعتبر الأساس في نجاح عملية صنع القرارات داخل المنظمات المعاصرة، عليه فإن للمعلومات قيمة عالية تستوجب وضع الضوابط اللازمة لاستخدامها وتداولها ووضع السبل الكفيلة بحيازتها(جواهر، 2015).

كما أوضح عبد الله (2012، 19) بأن القرار هو من بين المواضيع الأكثر أهمية وأثرها في حياة الأفراد والمؤسسات والدول وتزداد أهمية القرار من خلال ارتباطه اليومي بنشاط الإنسان، حيث الإنسان هو محور عملية صنع القرار، حيث يحتاج إلى تدبر وإطلاع واسع واستشارة أهل الاختصاص كون القرار جوهر العمل الإداري. أما تعلب(2011، 33) فقد بين بأن الحياة قرار، والقرار فرصة والفرصة قد لا تتكرر، والناجح هو من ينتهز الفرصة ويغتنمها بقرار صائب، والاغتنام لا يأتي إلا بالرؤية والجرأة والخبرة والتوقيت السليم في حد ذاته هو نظام، مدخلاته هي تكلفته، ومخرجاته هي عائده، فبالتالي فإن فشله أو نجاحه يقاس من خلال معايير ثلاثة: هي الفاعلية، والكفاءة، والإنتاجية، هم في مجموعهم يضمنون اقتصاديات تكلفة القرار.

بالإطلاع على العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع نظم المعلومات الإدارية وعملية إتخاذ القرارات الإدارية كدراسة (فليح، 2008 : هاشم، 2013: السباخي، 2014، عبد الله، 2018)، وأوصت بالحاجة إلى المزيد من الدراسات والأبحاث للوقوف على مدى تأثير نظم المعلومات الإدارية على عملية إتخاذ القرارات بالمنظمات.

تأسيسا على ما تقدم، يمكن صياغة أو بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى تأثير نظم المعلومات الإدارية على عملية إتخاذ القرارات في كلية الاقتصاد والتجارة الخمس بجامعة المرقب؟ ويتفرع منه التساؤلات التالية:

1. ما مدى تأثير بُعد البيانات على عملية إتخاذ القرارات بالكلية قيد الدراسة؟
2. ما مدى تأثير بُعد المعلومات على عملية إتخاذ القرارات بالكلية قيد الدراسة؟
3. ما مدى تأثير بُعد المعرفة على عملية إتخاذ القرارات بالكلية قيد الدراسة؟

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها في الآتي:

1. المساهمة في فتح الآفاق أمام الباحثان بإلقاء الضوء على نظم المعلومات الإدارية ودورها في توفير المعلومات الدقيقة والشاملة للقرارات الإدارية بالمنظمة قيد الدراسة.
2. أهمية تدفق البيانات والمعلومات بين مختلف المستويات الإدارية، ومدى مساهمتها في فعالية القرارات التي تتخذها الإدارة.
3. أهمية عملية إتخاذ القرارات في المنظمات اليوم، باعتبارها جوهر العملية الإدارية ومحورها الأساسي والفعال.
4. الأهمية التي اكتسبتها نظم المعلومات الإدارية في هذا العصر، إذ أنها تمثل عنصراً هاماً ومورداً استراتيجياً تعتمد عليه المنظمات في إتخاذ قرارتها.
5. الإطلاع على الواقع العملي بالمنظمة قيد الدراسة، حيث يمكن الاعتماد عليها في إجراء دراسات لاحقة يقوم بها المهتمون في هذا المجال.

فرضية الدراسة:

استنادا على مشكلة الدراسة تم صياغة **الفرضيات الرئيسية وهى كالاتي**: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير نظم المعلومات الإدارية على عملية إتخاذ القرارات بالمنظمة قيد الدراسة. وينبثق منها الفرضيات التالية:-

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبُعد البيانات على عملية إتخاذ القرارات.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبُعد المعلومات على عملية إتخاذ القرارات.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبُعد المعرفة على عملية إتخاذ القرارات.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الأثر الذي يحدثه متغير نظم المعلومات الإدارية على عملية إتخاذ القرارات ويتم ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على الأثر الذي يحدثه بُعد البيانات على عملية إتخاذ القرارات.
- التعرف على الأثر الذي يحدثه بُعد المعلومات على عملية إتخاذ القرارات.
- الوقوف على الأثر الذي يحدثه بُعد المعرفة على عملية إتخاذ القرارات.
- التوصل إلى نتائج علمية وعملية تفيد المنظمات بشكل عام والجامعات الليبية بشكل خاص في الاهتمام بنظم المعلومات الإدارية وذلك لمواجهة التحديات المستقبلية.
- الخروج بمجموعة من التوصيات تساهم في دعم وتحقيق أهداف المنظمة قيد الدراسة.

منهج الدراسة : تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة لأنه الأكثر ملاءمة لطبيعة هذه الدراسة كونه يتيح للباحثان جمع البيانات ووصف واقع أثر نظم المعلومات الإدارية على عملية إتخاذ القرارات في المنظمة قيد الدراسة وتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة : تمثل مجتمع الدراسة في شاغلي الوظائف القيادية من رؤساء الأقسام ومدراء مكاتب، والبالغ عددهم (19) مفردة، وقد تم استخدام أسلوب المسح الشامل نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة.

حدود الدراسة : تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

الحدود المكانية: كلية الاقتصاد والتجارة التابعة لجامعة المرقب والواقعة بمدينة الخمس.

الحدود الزمنية: وتتمثل في الفترة التي أُجريت بها الدراسة خلال فصل الخريف 2020/2019م

الحدود البشرية: شاغلي الوظائف القيادية في كلية الاقتصاد والتجارة الخمس.

مصادر البيانات ووسائل جمعها: تمثلت المصادر التي تم الاعتماد عليها في الحصول على البيانات الملائمة للدراسة في القيام بإجراء مسح مكتبي للأدبيات النظرية بموضوع الدراسة، من خلال المصادر والمراجع والكتب والدوريات والدراسات السابقة وغيرها. أما وسيلة جمع البيانات الأولية؛ فقد تمثلت في صحيفة الاستبانة التي تم تطويرها خصيصاً لهذا الغرض.

أنموذج الدراسة : تم تَصميم أنموذج متكامل يساعد الإجابة على أسئلة الدراسة وتسهيل عملية التحقق من فرضياتها، وذلك وفقا لما يوضحه الشكل رقم (1) أدناه.

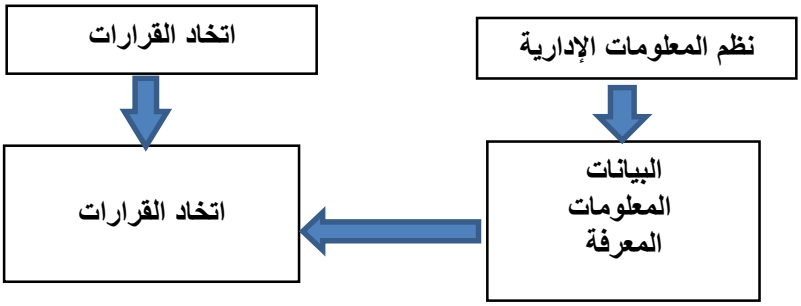

الشكل رقم (1) أنموذج الدراسة

مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

نظم المعلومات الإدارية : مجموعة من العمليات المنتظمة التي تمد المديرين بالمعلومات اللازمة لمساعدتهم في تنفيذ الأعمال وإتخاذ القرارات (السامرائي وآخرون، 2015).

إتخاذ القرارات : مجموعة خطوات أو مراحل كاملة منظمة تهدف في النهاية لحل مشكلة معينة.

كلية الافتصاد والتجارة الخمس : كلية حكومية بجامعة المرقب تأسست عام 1999، وتعتبر واحدة من أهم الكليات بالجامعة، حيث تتمتع بمكانة مرموقة وسمعة رفيعة في المحافل العلمية.

الدراسات السابقة: تتمثل الدراسات السابقة في الآتي:-

الشيخ وآخرون (2019)، "دور نظم المعلومات الإدارية في تقييم أداء الموظفين السنوي: دراسة ميدانية". هدفت الدراسة إلى تحديد دور نظم المعلومات الإدارية في عملية تقييم الأداء السنوي للموظفين العاملين في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة الموصل. وأظهرت أهم النتائج أن نظم المعلومات الإدارية تسهم في توفير المعلومات عن كافة مستويات وأنشطة المنظمة، وأنه يمكن الاعتماد على المخرجات التي تقدمها نظم المعلومات الإدارية في أداء الوظائف وانجاز المهام داخل المنظمة، وجود اتفاق بين افراد عينة الدراسة على تأييد استخدام نظم المعلومات الإدارية في المنظمة المبحوثة.

عبدالله (2018)، "دور نظم المعلومات الإدارية في عملية إتخاذ القرارات : دراسة حالة شركة بحر العرب". هدفت الدراسة إلى التعرف على دور نظم المعلومات الإدارية في عملية إتخاذ القرارات في شركة بحر العرب. أظهرت أهم النتائج أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأجهزة والمعدات وعملية إتخاذ القرارات الإدارية، كذلك توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وقاعدة البيانات وعملية إتخاذ القرارات الإدارية.

الشوابكة (2017)، "دور جودة المعلومات في تحقيق فاعلية إتخاذ القرار في مديرية الشؤون الصحية في محافظة الطائف". هدفت الدراسة إلى معرفة دور جودة المعلومات في تحقيق في تحقيق فاعلية إتخاذ القرار في المنظمة قيد الدراسة. أظهرت أهم النتائج أن هناك مستوى مرتفع من وجهة نظر الموظفين العاملين في المنظمة في عملية تحقيق إتخاذ القرار، وأن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد المتغير المستقل جودة المعلومات (البُعد الزمني، البُعد الشكلي، وبُعد المحتوى) في تحقيق فاعلية إتخاذ القرار، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مفردات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (العمر، المؤهل العلمي، الخبرة الوظيفية)، بينما لم توجد أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الوظيفي.

الوادية (2015)، "علاقة نظم المعلومات الإدارية بجودة القرارات الإدارية : دراسة حالة وزارة التربية والتعليم العالي - قطاع غزة". هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين نظم المعلومات الإدارية وجودة القرارات الإدارية في المنظمة قيد الدراسة. أظهرت أهم النتائج وجود علاقة بين جودة القرارات الإدارية ونظم المعلومات الإدارية بمعامل ارتباط يساوي(0.744)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول علاقة نظم المعلومات الإدارية وجودة القرارات الإدارية، تعزى لمتغيرات: (النوع، المؤهل العلمي، العمر، المستوى الوظيفي)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول علاقة نظم المعلومات الإدارية بجودة القرارات الإدارية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

السباخي (2014)، "دور نظم المعلومات الإدارية في دعم القرارات المتعلقة بقسم القبول والتسجيل لدى معاهد التدريب الخاصة في مدينة الرياض : دراسة حالة واقعية شركة أدكس". هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام نظم المعلومات الإدارية في صنع القرارات الإدارية من وجهة نظر العاملين في قسم القبول والتسجيل بمعاهد التدريب الخاصة. أظهرت أهم النتائج إن نظم المعلومات تعتبر نظم داعمة لإتخاذ القرارات الإدارية بدقة وسرعة عالية، وهذه النظم يمكن تصنيفها وفق المهام الإدارية التي تتعلق بها، وإن نظم المعلومات الإدارية تكتسب أهمية خاصة في إجراءات القبول والتسجيل.

هاشم (2013)، "أثر كفـــاءة نظم المعلومات في تحسين فاعلية عملية صنـع وإتخاذ القرارات: دراسة تطبيقية "حالة" في بنك اليمن الدولي". هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر كفاءة نظم المعلومات الإدارية في تحسين فاعلية عملية صنع وإتخاذ القرارات في الإدارة المؤسسية. أظهرت أهم النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة نظم

المعلومات الإدارية في فاعلية صنع القرارات بدرجات متفاوتة في كافة مراحلها، وأن الإدارة العليا لبنك اليمن الدولي تسمح بشكل متواضع بالمشاركة الجماعية في إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه العمل، وجاءت تصورات المبحوثين لكفاءة نظم المعلومات مرتفعة.

الشبول (2013)، "أثر نظم المعلومات الإدارية على إتخاذ القرارات الإدارية في قطاع الاتصالات الأردن". هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية القرارات التي يتخذها مديرو الإدارة العليا في قطاع الاتصالات، وأظهرت أهم النتائج إلى أن أهم العوامل التي تؤثر على فاعلية القرارات المتخذة من قبل المديرين في الإدارة العليا تتمثل في المعلومات، وإن تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في قطاع الاتصالات تساعد وتسهل عملية إتخاذ القرارات الصائبة.

عطاونة (2012)، " تحليل واقع نظم المعلومات الإدارية ودورها في صناعة القرار في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية". هدفت الدراسة إلى التعرف على تحليل واقع نظم المعلومات الإدارية ودورها في صناعة القرار في المنظمة قيد الدراسة. أظهرت أهم النتائج أن الدرجة الكلية لواقع نظم المعلومات الإدارية في المنظمة كانت مرتفعة بشكل عام، وكانت أكثر أبعاد نظم المعلومات الإدارية تطبيقاً هي توفر البنية التحتية لنظم المعلومات الإدارية وبدرجة مرتفعة، تلاها جودة المعلومات بدرجة مرتفعة، وأن نظم المعلومات الإدارية هي أفضل وسيلة لإنجاح صناعة القرار.

المغربي (2011)، "واقع تطبيق نظم المعلومات الإدارية بالمنظمات الفندقية الليبية : دراسة ميدانية على الفنادق العاملة بمدينة بنغازي". هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع وقدرة نظام المعلومات الإداري بقطاع المنظمات الفندقية. أظهرت أهم النتائج عدم وضوح المفاهيم الأساسية لنظم المعلومات الإدارية لدى أغلب القيادات الإدارية، الاهتمام غير الكافي بالموارد البشرية المؤهلة والمتخصصة في مجال المعلومات، وكذلك عدم توفر أجهزة الحاسب الآلي بالشكل الجيد في مجال استحداث المعلومات، كما تبين أن تطبيق نظام المعلومات بالمنظمات الفندقية يعاني من بعض المشاكل ومنها قلة اهتمام الإدارة العليا بوحدة المعلومات.

ناجي عدي وأخرون (2011)، "مدى تأثير نظام المعلومات الإدارية على جودة القرارات في شركة جوال الفلسطينية". هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير نظام المعلومات الإدارية على جودة القرارات. أظهرت أهم النتائج وجود إرتباط وثيق بين نظم المعلومات الإدارية وجودة القرارات الإدارية للمستويات الدنيا والعليا، وتاثير إيجابي لنظم المعلومات الإدارية على جودة القرارات الإدارية في هذه المستويات.

النظاري (2009)، "نظم المعلومات الإدارية وأثرها على فاعلية إتخاذ القرارات الإدارية في المصارف التجارية الأردنية". هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى كفاءة نظم المعلومات وأثرها على فاعلية القرارات في المصارف المبحوثة. أظهرت أهم النتائج وجود علاقة إيجابية بين نظم المعلومات وفاعلية إتخاذ القرارات، وأن نسبة 20% من مجتمع الدراسة تتوفر فيها إدارات مستقلة لنظم المعلومات.

خلفي (2008)، "دور نظم المعلومات في إتخاذ القرارات : دراسة حالة مؤسسة نقاوس للمصبرات بالجزائر". هدفت الدراسة إلى التعرف على دور نظم المعلومات في عملية إتخاذ القرار، ومعرفة مستوى العلاقة بين استخدام نظم المعلومات وعملية إتخاذ القرار. أظهرت أهم النتائج أن نظم المعلومات الإدارية تساهم في تنظيم عمل المؤسسة إدارياً وتحديد المشكلات التي تواجه متخذ القرار بطرق أسرع. وأن هناك ارتباطاً قوياً بين متغيري نظم المعلومات وإتخاذ القرارات.

تأسيساً على ما تقدم ومن خلال الدراسات السابقة، يتضح بأن الدراسة الحالي يتشابه مع بعض الدراسات السابقة، حيث تناول متغير نظم المعلومات الإدارية ومتغير إتخاذ القرارات وربطه بمتغيرات فرعية مختلفة، إضافة إلى أن هذه الأبحاث قد أجريت في بيئات مختلفة عن بعضها. ومن جانب أخر، فقد تم الاستفادة من هذه الدراسات في اعتماد المقاييس الجاهزة والمحكمة المتمثلة بالاستبانة وملائمتها بما يخدم أسلوب هذا الدراسة، والتعرف على المنهجية التي سارت عليها، والاطلاع على الوسائل الاحصائية المستخدمة في هذه الدراسات. ويأتي هذا الدراسة للتعرف على مدى تأثير نظم المعلومات الإدارية كمتغير مستقل على عملية إتخاذ القرارات كمتغير. وبذلك فإن الدراسة الحالي يُعتبر مكمل في أهدافه لما عرض من أهداف، وإضافة جديدة لما سبق عرضه.

الجزء النظري:

1. نظم المعلومات الإدارية : لقد كان عقد السبعينات من القرن الماضي بمثابة مرحلة ولادة ونمو لأنظمة المعلومات الإدارية حيث اتسعت تطبيقاتها في مختلف أنشطة الأعمال (السباخي، 2014)، وأهم ما يميز هذا العصر في الوقت الحالي هو التقدم المتسارع الذي يشيده العالم اليوم في تقنية الاتصالات والمعلومات، وأن هذه التقنية تلعب دروا مهماً في الحصول على المعلومات ومساعدة الإدارة في عمليات إتخاذ القرارات. ومن هنا برزت أهمية وجود نظم المعلومات الإدارية، وأن المهمة الاساسية لها تكمن في توفير البيانات اللازمة ومعالجتها لإنتاج المعلومات المفيدة للإدارة وذلك في الوقت والدقة والكمية المناسبة وبما يتناسب واحتياجات متخذي القرارات (ادريس، 2005، اقتباس ناجي وأخرون، 2011). ويمكن القول بأن الحاجة إلى نظم المعلومات الإدارية قائمة طالما أن المنظمة تنوي البقاء حية، كفوءة في توجيه وتنظيم وموازنة كافة أنشطتها، للوصول إلى النتائج التي وجدت من أجلها خاصة إذا ما قارنا بقاء المنظمة في بيئة عمل متغيرة ومتطورة (عبيس، 2010). ولقد تعددت التعاريف المقدمة حول نظم المعلومات وذلك لاختلاف المصادر ووجهات نظر الباحثين، وبالرجوع إلى عدد من الأدبيات المتعلقة بمفهوم نظم المعلومات الإدارية، فقد عرفها عبد ربه (2013، 16، كما أورده الوادية، 2015) بأنها مجموعة من العناصر المتداخلة أو المتفاعلة بعضها مع بعض والتي تعمل على جمع مختلف أنواع البيانات والمعلومات، وتعمل على معالجتها وتخزينها وبثها وتوزيعها على المستفيدين لغرض دعم عملية إتخاذ القرار وتأمين السيطرة على المنظمة. بهذا نستنتج أن نظم المعلومات الإدارية تشترك في جوانب عديدة لعل من أبرزها (2013، هاشم) :

- أن نظم المعلومات الإدارية هي مجموعة من الأفراد والأجهزة والإجراءات والأنظمة.
- تقوم بجمع ومعالجة وخزن البيانات واسترجاعها.
- تقوم بتزويد الإدارة بكل ما تحتاجه من معلومات عن الأنشطة التي تمارسها المنظمة.
- تقدم الدعم والتسهيلات اللازمة للإداريين.

البيانات والمعلومات والمعرفة :

البيانات **(Date):** وهي الخطوة الأولى، لاكتساب المعرفة من خلال تجميع البيانات (Data) من المصادر الداخلية والخارجية (عبدالله، 2012)، وتحتوي البيانات على حقائق أو أرقام ليس لها معنى للمستخدم، أو أنها الرموز التي علها إتفاق عام على أنها تمثل الناس والأهداف، أحداث ومفاهيم. على سبيل المثال، يمكن أن تكون البيانات عدد ساعات العمل التي ينجزها العامل في المنظمة، وعند تشغيل هذه البيانات يمكن تحويلها إلى معلومات

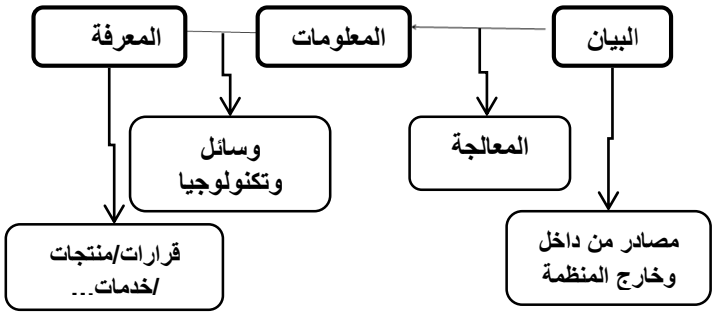

(هاشم : 2013). في الواقع، تمثل البيانات المواد الأولية مثل الكلمات، والرموز، والأرقام، الجداول الإحصائية التي تستخدم للحصول على المعلومات.

تجمع البيانات من مصادر متنوعة، داخلية وخارجية، جاهزة، وأولية، شفوية وموثقة، رسمية وغير رسمية (حسنية، 2018). ووفقًا(Laudon et al.,2001)، فإن البيانات "تشكل مصادر للحقائق الأولية التي تمثل الأحداث التي تحدث في المنظمات أو في بيئتها المادية؛ وأنه لم يتم حتى الآن تنظيم وترتيب هذه الحقائق بطريقة يمكن للناس فهمها واستخدامها".

المعلومات (Information): لقد أضحت المعلومات مورداً من الموارد الاقتصادية له خصوصيته، بل إنها المورد الاستراتيجي في الحياة الاقتصادية المكمل للموارد الطبيعية والبشرية (هاشم : 2013). ويعرف حسنية (1998)، أورده (مناصرية، 2003) المعلومات بأنها : البيانات التي خضعت للمعالجة والتحليل والتفسير بهدف استخراج المقارنات والمؤشرات والعلاقات التي تربط الحقائق والأفكار والظواهر بعضها ببعض. ولكي تكون هناك معلومات، يجب إدراك الأشياء وتفسيرها وفهمها، حيث يمكن لهذه الأشياء أو الإشارات توليد المعرفة(Marciniak et Rowe, 2009). وباختصار، إنها وسيلة لبناء المعرفة وترتبط بطريقة أساسية بالعمل البشري (Nonaka and Takeuchi,1995).

المعرفة (knowledge) : سبق وأن عرفنا، أن البيانات هي المصدر الأول للمعرفة، ويمكن القول أن مصطلح المعلومات هو مرتبط بمصطلح البيانات من جهة، وبمصطلح المعرفة من جهة أخرى، وأن المعرفة هي الحصيلة النهائية لاستخدام واستثمار المعلومات من قبل صناع القرار والمستخدمين الآخرين الذين يحولون المعلومات إلى معرفة وعمل مثمر يلبي احتياجات المنظمة والمجتمع (هاشم، 2013). فالمعلومات تقودنا عادة إلى المعرفة والتي قد تكون معرفة جديدة مبتكرة لا نعرف عنها شيئاً من قبل، أو أن تضيف شيئاً يوسع من معارفنا السابقة أو يعدل منها (قنديلجي وآخرين،2014). ويمكن أن تكون المعرفة بمثابة أساس للعمل، وفي هذه الحالة تصبح مهارة، فهي القدرة على التصرف بطريقة مناسبة في موقف ما من خلال الاعتماد على الموارد المعرفية: المعرفة، والنماذج، والمخططات، والإجراءات (Emael, 2011). ويتضح علاقة المعلومات بالمعرفة والبيانات، والتأثيرات عليها **في المخطط التالي** :

مخطط العلاقة بين البيانات والمعلومات والمعرفة (قنديلجي وآخرين،2014، 31)

2. إتخاذ القرارات : تعتبر عملية إتخاذ القرارات جوهر العملية الإدارية بأكملها فهي المحور الذي تدور حوله كل الجوانب اللازمة للتنظيم الإداري. وتبرز أهمية إتخاذ القرارات من خلال ارتباطها الوثيق بالأفراد والجماعات والمنظمات[3]. ولقد كانت المنظمات تعتمد في الماضي على التخمين والتنبؤ، وعلى التجارب والخبرات لدى متخذ القرار، بينما في العصر الحالي أصبح لعملية إتخاذ القرارات موضوعها وقوانينها وضوابطها الخاصة. وتعرف " بأنها عملية اختيار البديل الأفضل من بين مجموعة من البدائل، أو هي عبارة عن تصرف أو مجموعة من التصرفات يتم اختيارها من بين عدد من البدائل الممكنة" (السباخي، 2014).

لذا، تعمل عملية إتخاذ القرارات على معالجة مشكلات قائمة أو لمواجهة حالات أو مواقف معينة محتملة الوقوع أو لتحقيق أهداف مرسومة. وقد تكون المشكلات القائمة واضحة ومعروفة الأبعاد والجوانب أو قد تكون غامضة بالنسبة لعمقها وأبعادها والأسباب المكونة لها، أو قد تكون غير موجودة في الأساس لكن حذر الإدارة واستطلاعها للظروف المحيطة تجعلها تتنبأ بتوقع حدوثها. لذلك تقوم الإدارة في كل الحالات التي تستدعي إتخاذ القرارات بتجميع كل ما يلزمها من بيانات ومعلومات وتحليل ما يحيط بها من ظواهر وعوامل مختلفة لتساعدها في الوصول إلى القرار الرشيد بعد تحديد البدائل وتقييمها من أجل أن يكون القرار مناسبا لتحقيق الهدف الذي اتخذ من أجله (فتيحة، 2016).

بناءً على ما تقدم، نخلص إلى القول بأن إتخاذ القرار يتضمن خياراً واعياً، فعندما يفضل المدير، خياراً دون سواه، فإنه بذلك يصل إلى إستنتاج معين ويختار مسار عمل محدد من بين عدد من البدائل، والهدف من إتخاذ القرار هو إختيار ذلك البديل الأفضل من حيث قدرته على تحقيق أكبر مجموعة من النتائج المرغوبة وأقل عدد من النتائج غير المرغوبة (هاشم، 2013).

الجزء العملي :

للوصول لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وعلى تحصيل مستلزماته من البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، كما ثم الاعتماد على المنهج الكمي من خلال استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

أولاً: طريقة جمع وتحليل البيانات

أ. **جمع البيانات :** تم توزيع الاستبيان المُستخدم على مجتمع الدراسة بُغية جمع البيانات، ويتكون من ثلاثة محاور أساسية وهي: محور البيانات الشخصية، محور نظم المعلومات الإدارية، ومحور إتخاذ القرارات وكانت اجمالي أسئلة الاستبانة (42) سؤالاً باستثناء أسئلة محور البيانات الشخصية. تم تصميم صحيفة الاستبيان وفق مقياس "ليكرث الخماسي" حيث وزعت الإجابات بمنح إجابة موافق بشدة خمس درجات، موافق أربع درجات، محايد ثلاث درجات، غير موافق درجتان، غير موافق بشدة درجة واحدة فقط. ولحساب طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد فئات للحصول على طول الخلية الصحيح أي (5/4= 0.80)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية (جبريل، 2012)، وهكذا يصبح طول الخلايا والجدول رقم (1).

[3] www. alukah.net (ربابعة إبراهيم، إتخاذ القرار)

جدول رقم (1) يوضح درجة الأهمية النسبية لفقرات الدراسة

درجة الأهمية	منخفضة جداً	منخفضة	متوسط	مرتفعة	مرتفعة جداً
المتوسط المرجح	1.79 – 1	2.59 – 1.80	3.39 – 2.60	4.19 – 3.40	5 – 4.20

ب. مجتمع الدراسة : تم استخدم أسلوب المسح الشامل وذلك نظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة، حيث تكون من شاغلي الوظائف القيادية بكلية الاقتصاد والتجارة الخمس والبالغ عددهم (19) مفردة.

ج. البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة : من خلال التحليل الوصفي، الجدول أدناه يوضح مجتمع الدراسة.

جدول رقم (2) خصائص مجتمع الدراسة

	البند	العدد	النسبة المئوية %
العمر	أقل من 35 سنة	2	10.5
	من 35 إلى أقل من 45 سنة	13	68.4
	من 45 فأكثر	4	21.1
	المجموع	**19**	**%100**
النوع	ذكر	18	94.7
	أنثى	1	5.3
	المجموع	**19**	**%100**
المؤهل العلمي	جامعي /دبلوم عالي	1	5.3
	ماجستير	12	63.1
	دكتوراه	6	31.6
	المجموع	**19**	**%100**
المسمى الوظيفي	مدير ادارة	1	5.3
	مدير مكتب	4	21
	رئيس قسم	13	68.4
	أخرى	1	5.3
	المجموع	**19**	**%100**
الخبرة	أقل من 5 سنوات	2	10.5
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	10	52.6
	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	2	10.5
	من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة	4	21.1
	من 20 سنة فأكثر	1	5.3
	المجموع	**19**	**%100**

ثانياً: عرض نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة

أ. صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الدراسة : للتحقق من صدق اتساق فقرات الاستبانة تم حساب معاملات الارتباط والدرجة الكلية منها كما هو موضح بالجدول رقم (3).

جدول رقم (3): معامل الارتباط بين أبعاد الدراسة

ت	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	البيانات	9	0.658	0.000
2	المعلومات	9	0.755	0.000
3	المعرفة	9	0.626	0.000
4	إتخاذ القرارات	15	0.863	0.000

يوضح الجدول (3) قيم معامل الارتباط، والتي تظهر فيه العلاقة بين المتغير المستقل (نظم المعلومات الإدارية) بإبعادها الثلاثة، والمتغير التابع (إتخاذ القرارات). ومن خلال هذه المصفوفة تبين وجود علاقة مقبولة إحصائياً، إذ أظهرت النتائج ايجابية ومعنوية العلاقة بين أبعاد الدراسة عند مستوى معنوية (0.000).

ب. معامل الصدق والثبات (Cronbach Alpha): بهدف التحقق من تناسب الأداة للدراسة، وسلامة صياغة الفقرات الواردة بها، تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ، كما هو موضح بالجدول (4).

جدول رقم (4): معامل الثبات (Cronbach Alpha) لأسئلة الاستبانة

ت	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات%
1	البيانات	9	0.885
2	المعلومات	9	0.884
3	المعرفة	9	0.857
4	إتخاذ القرارات	15	0.924
المجموع الكلي		42	0.954

من الجدول رقم (4) يتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة تراوحت ما بين 0.857 و 0.924، وكذلك قيمة ألفا لجميع المحاور (0.954) وهي نسبة عالية جدًّا، وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة ومقبولة إحصائياً لأغراض الدراسة، ويمكن الاعتماد عليها في التحليل وتعميم النتائج.

ج. مقاييس النزعة المركزية والمتمثلة في (المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري) لتحديد تركز الإجابات حول القيمة المتوسطة لمتغيرات الدراسة والأبعاد التابعة لها وفقاً للمحاور الاتية:

المحور الأول. نظم المعلومات الإدارية

1. بُعد البيانات : يوضح الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد البيانات، حيث يتضح أن مستوى المعنوية أقل من 0.05، وأن أعلى متوسط مرجح للفقرات هو (4.05) وأدناه (2.58). والانحراف المعياري يتراوح من (0.831) إلى (1.129). وبناءً على النتائج المتحصل عليها يتضح أن آراء المستجوبين كانت باتجاه درجة أهمية متوسطة حول هذا البُعد، تختلف هذه النتائج مع دراسة ناجي وأخرون (2011) حيث كانت بدرجة أهمية مرتفعة. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (5) : التحليل الاحصائي لبُعد البيانات

ت	العبارة	M	SD	Sig	الترتيب	الدرجة
1	تتبع الكلية الأساليب المناسبة في جمع البيانات وفق خطة سنوية.	3.63	0.831	0.000	3	مرتفعة
2	تتبع الكلية الأساليب المناسبة في جمع البيانات تبعا لتوافرها.	3.84	0.834	0.000	**2**	مرتفعة
3	تتبع الكلية الأساليب المناسبة في جمع البيانات بشكل عشوائي.	2.58	0.902	0.000	9	متوسطة
4	تعتمد الكلية في جمع البيانات على التعليمات والقوانين الرسمية.	4.05	0.911	0.000	1	مرتفعة
5	تعتمد الكلية في جمع البيانات على المراسلات والنشرات من خارج الكلية.	3.16	1.015	0.000	6	متوسطة
6	تعتمد الكلية في جمع البيانات بدرجة عالية من السرية.	3.11	1.012	0.000	7	متوسطة
7	تعتمد الكلية في جمع البيانات على الاجتماعات واللقاءات الدورية.	3.42	0.961	0.000	4	مرتفعة
8	تعتمد الكلية في جمع البيانات على الزيارات الميدانية داخل وخارج الكلية.	3.37	1.012	0.000	5	متوسطة
9	تعتمد الكلية في جمع البيانات على الملاحظات الشخصية.	3.05	1.129	0.000	8	متوسطة
	الدرجة الكلية للبُعد	**3.36**	**0.956**		**متوسطة**	

2. بُعد المعلومات : يوضح الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد المعلومات، حيث يتضح أن مستوى المعنوية أقل من 0.05، وكان أعلى متوسط مرجح للفقرات هو (4.00) وأدناه (2.79)، وانحراف معياري يتراوح من (0.855) إلى (1.228)، في حين أن المتوسط العام لكل الأسئلة كان بدرجة أهمية متوسطة. توافق هذه النتائج مع دراسة بوغليطة (2013)، حيث كانت فيها درجة الموافقة متوسطة.

جدول رقم (6) : التحليل الاحصائي لبُعد المعلومات

ت	العبارة	M	SD	Sig	الترتيب	الدرجة
1	تعتمد الكلية على خزن واسترجاع المعلومات يدوياً.	2.79	1.134	0.000	8	متوسطة
2	تعتمد الكلية على خزن واسترجاع المعلومات حاسوبيا.	3.79	0.855	0.000	2	مرتفعة
3	يتم تحديث المعلومات المخزنة باستمرار لمواكبة كل جديد يطرا على البيانات.	3.37	0.895	0.000	5	متوسطة
4	يتم الاستفادة من المعلومات المخزنة عند ظهور الحاجة إليها.	4.00	1.000	0.000	1	مرتفعة
5	تقدم إدارة الكلية معلومات عن أداء الافراد للإدارات التي تمتلك صلاحية إتخاذ القرارات.	3.37	1.012	0.000	6	متوسطة

6	تعتمد الكلية على اساليب مناسبة في توفير المعلومات لصانعي القرار كالجداول والتقارير الدورية.	3.47	0.905	0.000	4	مرتفعة
7	تعتمد الكلية على أساليب مناسبة في توفير المعلومات لصانعي القرار كالجداول والتقارير عند الطلب.	3.47	1.020	0.000	3	مرتفعة
8	تعتمد الكلية على أساليب في توفير المعلومات لصانعي القرار كالمؤشرات والنسب المالية أو المقارنات السنوية.	3.16	1.068	0.000	7	متوسطة
9	تعتمد الكلية على أساليب مناسبة في توفير المعلومات لصانعي القرار كالرسوم البيانية.	2.79	1.228	0.000	9	متوسطة
الدرجة الكلية للبُعد		**3.35**	**1.013**		**متوسطة**	

3. بُعد المعرفة : يوضح الجدول رقم (7) أن مستوى المعنوية أقل من 0.05، وكان أعلى متوسط مرجح للفقرات هو (3.74) وأدناه (3.05)، وانحراف معياري يتراوح من (0.761) إلى (1.020). وبناءً على النتائج المتحصل عليها يتضح أن الآراء لكل الأسئلة كانت باتجاه درجة أهمية مرتفعة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (7) : التحليل الاحصائي لبُعد المعرفة

ت	العبارة	M	SD	Sig	الترتيب	الدرجة
1	يوجد بالكلية إدارة أو قسم لتقديم الدراسات والبحوث.	3.53	1.020	0.000	6	مرتفعة
2	يتم تشجيع اعضاء هيأة التدريس والموظفين بالكلية على تنمية المعارف المتعلقة بمهامهم بشكل دوري ومستمر.	3.32	1.003	0.000	7	متوسطة
3	تعتمد إدارة الكلية أليات مناسبة لاستقبال الآراء والمقترحات من أعضاء الكلية.	3.05	0.970	0.000	9	متوسطة
4	تعتمد إدارة الكلية في تخزين المعرفة على الارشيف والمستندات الورقية.	3.16	0.898	0.000	8	متوسطة
5	تعقد الكلية ورش عمل وندوات وبرامج تدريبية بشكل دوري ومستمر.	3.74	0.933	0.000	1	مرتفعة
6	يتفاعل أعضاء الكلية مع بعظهم البعض لإيجاد الحلول للمشاكل المطروحة.	3.63	0.761	0.000	3	مرتفعة
7	تعمل إدارة الكلية على تشجيع الحوار العلمي بين أعضاء الكلية.	3.63	0.955	0.000	4	مرتفعة
8	يوجد مناخ ملائم لتبادل المعرفة بين كافة أعضاء الكلي.	3.53	0.772	0.000	5	مرتفعة
9	تستخدم وسائل وتكنولوجية ا لاتصال في عملية المعرفة.	3.63	0.895	0.000	2	مرتفعة
الدرجة الكلية للبُعد		**3.46**	**0.911**		**مرتفعة**	

ترتيب درجة تحقق الأهمية تجاه أبعاد نظم المعلومات الإدارية : فيما يلي عرض إجابات مجتمع الدراسة تجاه أبعاد نظم المعلومات الإدارية، وذلك باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لمعرفة درجة الممارسة (الموافقة).

جدول رقم (8) ترتيب إجابات مجتمع الدراسة تجاه أبعاد نظم المعلومات الإدارية

ت	الأبعاد	M	SD	الترتيب	الدرجة
1	البيانات	3.36	0.956	2	متوسطة
2	المعلومات	3.35	1.013	3	متوسطة
3	المعرفة	3.46	0.911	1	مرتفعة

يلاحظ من الجدول رقم (8) أن المتوسط الحسابي لبُعد المعرفة يحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية يليه بُعد البيانات في المرتبة الثانية ثم بُعد المعلومات.

المحور الثاني. إتخاذ القرارات : تظهر الإحصائيات المبينة بالجدول رقم (9) أن مستوى المعنوية أقل من 0.05، ومتوسط جميع الإجابات جاءت باتجاه درجة أهمية متوسطة ومرتفعة، حيث كان أعلى متوسط مرجح للفقرات (3.68) وأدناه (2.95)، وانحراف معياري من (0.697) إلى (1.020). وهذا يشير إلى سعي إدارة الكلية في العمل على الاستفادة من المعلومات المناسبة. توافق هذه الدراسة مع دراسة الهام (2013) حيت كانت فيها درجة الموافقة متوسطة، وأيضاً دراسة بوشارب (2015)، في حين دراسة خلفي (2008) وولد محمد (2011) درجة الموافقة مرتفعة، إضافة لدراسة ناجي (2011)، ودراسة هاشم (2013) مرتفعة.

جدول رقم (9) : التحليل الاحصائي للمتغير التابع إتخاذ القرارات

ت	العبارة	M	SD	Sig	الترتيب	الدرجة
1	تعتمد إدارة الكلية في عملية صنع القرار على المعلومات الدقيقة والمتكاملة.	3.58	0.961	0.000	2	مرتفعة
2	تعتمد إدارة الكلية على تجميع المعلومات والكشف عن أسباب المشكلة قبل إتخاذ القرار.	3.68	0.749	0.000	1	مرتفعة
3	تعمل إدارة الكلية على تحليل المشكلة وتجميع المعلومات قبل إتخاذ القرار من خلال إصدار التقارير الاستثنائية التي تشير إلى وجود انحراف عن المعايير الموضوعة.	3.42	0.838	0.000	8	مرتفعة
4	تعمل الإدارة على تكامل وترابط أنظمة المعلومات لصنع قرار يتسم بالدقة.	3.58	0.769	0.000	3	مرتفعة
5	تعمل إدارة الكلية على تكامل وترابط أنظمة المعلومات من أجل توسيع أفاق المدراء بشأن القرارات التي سيتم إتخاذها.	3.37	0.955	0.000	10	متوسطة
6	تعتمد إدارة الكلية على صلاحيتها في إتخاذ القرارات دون مشاركة الأطراف الاخرى.	3.16	0.834	0.000	14	متوسطة
7	تعتمد إدارة الكلية على الأساليب الكمية في صناعة القرارات.	3.32	0.946	0.000	12	متوسطة
8	تعتمد إدارة الكلية على المعلومات الوصفية باستمرار عند صناعة القرارات.	3.53	0.697	0.000	5	مرتفعة
9	تعتمد الإدارة لإتخاذ القرارات على المعلومات المقدمة من المستويات الدنيا.	3.37	0.895	0.000	9	متوسطة

10	تعتمد إدارة الكلية في إتخاذ القرارات على تجميع المعلومات من قواعد ومخازن البيانات الداخلية والمصادر الخارجية (الانترنت).	2.95	0.970	0.000	15	متوسطة
11	تعمل إدارة الكلية على تحديد طبيعة المعلومات التي تحقق الفائدة للقرارات.	3.47	1.020	0.000	7	مرتفعة
12	تعمل أنظمة المعلومات الحالية بالكلية في متابعة تنفيذ القرار بدقة وموضوعية وبشكل مستمر.	3.47	0.905	0.000	6	مرتفعة
13	تعمل أنظمة المعلومات الحالية في إتخاذ إجراءات تصحيحية في حالة اكتشاف الخلل.	3.58	0.838	0.000	4	مرتفعة
14	تعمل أنظمة المعلومات الحالية بالكلية في توفير التغذية الراجعة للحكم على صانع القرار وكفاءته في التعاطي مع المشكلة.	3.21	0.976	0.000	13	متوسطة
15	تعمل أنظمة المعلومات الحالية بالكلية في التقييم والمراجعة الشاملة لكافة المستويات الإدارية.	3.37	0.955	0.000	11	متوسطة

ثالثاً. اختبار فرضيات الدراسة : لاختبار صحة الفرضيات حول العلاقة بين متغيرات الدراسة، تم الاستعانة بمعامل ارتباط بيرسون (Pearson) لقياس درجة الارتباط واختبار العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، فتكون العلاقة طردية إذا كانت قيمة معامل الارتباط موجبة وتكون عكسية إذا كانت قيمة معامل الارتباط سالبة، وتكون العلاقة معنوية (ذات دلالة إحصائية) إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) وتكون غير معنوية إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من(0.05). ولتحديد الأثر، تم استخدام تباين الانحدار لبيان نسبة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع عن طريق معامل التحديد.

- **الفرضية الرئيسية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير نظم المعلومات الإدارية على عملية إتخاذ القرارات بالمنظمة قيد الدراسة. **وينبثق منها الفرضيات الفرعية الآتية:**

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبُعد البيانات على عملية إتخاذ القرارات.

جدول رقم (10) نتائج تباين الانحدار لتحديد أثر توفر البيانات على عملية إتخاذ القرارات

قيمة F المحسوبة	درجات الحرية	قيمة الدلالة	معامل الارتباط	معامل التحديد (R2)
1.801	18	0.000	0.802	0.643

أظهرت النتائج في الجدول رقم (10) وجود علاقة إيجابية معنوية بين بُعد البيانات ومتغير إتخاذ القرارات، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.802) وتشير إلى إيجابية العلاقة بين المتغيرين، أي أن وفرة البيانات تساهم في رفع مستوى عملية إتخاذ القرارات. ولتحديد تأثير بُعد البيانات على إتخاذ القرارات، فإن قيمة F تساوي (1.801) وقيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهذا يدل على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبُعد البيانات على إتخاذ القرارات، حيث كانت قيمة معامل التحديد (0.643).

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبُعد المعلومات على عملية إتخاذ القرارات.

جدول (11) نتائج تباين الانحدار لتحديد أثر توفر المعلومات على عملية إتخاذ القرارات

قيمة F المحسوبة	درجات الحرية	قيمة الدلالة	معامل الارتباط	معامل التحديد (R2)
1.773	18	0.000	8000.	6390.

أظهرت النتائج في الجدول رقم (11) وجود علاقة إيجابية معنوية بين بُعد المعلومات ومتغير إتخاذ القرارات، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.800) وتشير إلى إيجابية العلاقة بين المتغيرين، أي أن وفرة المعلومات تساهم في رفع مستوى عملية إتخاذ القرارات. ولتحديد تأثير بُعد المعلومات على إتخاذ القرارات، فإن قيمة F تساوي (1.773) وقيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهذا يدل على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبُعد المعلومات على إتخاذ القرارات، حيث كانت قيمة معامل التحديد (0.639) وهي تشير إلى أن ما نسبته (63.9 %) من التغيرات في إتخاذ القرارات يعود إلى توفر المعلومات ما لم يؤثر مؤثر آخر.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبُعد المعرفة على عملية إتخاذ القرارات.

جدول (12) نتائج تباين الانحدار لتحديد أثر توفر المعرفة على عملية إتخاذ القرارات

قيمة F المحسوبة	درجات الحرية	قيمة الدلالة	معامل الارتباط	معامل التحديد (R2)
1.387	18	0.000	7620.	5810.

أظهرت النتائج في الجدول رقم (12) وجود علاقة إيجابية معنوية بين بُعد المعرفة ومتغير إتخاذ القرارات، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.762) وتشير إلى إيجابية العلاقة بين المتغيرين، أي أن وفرة المعرفة تساهم في رفع مستوى عملية إتخاذ القرارات. ولتحديد تأثير بُعد المعرفة على إتخاذ القرارات، فإن قيمة F تساوي (1.387) وقيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أقل من (0.05) ، وهذا يدل على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبُعد المعلومات على إتخاذ القرارات.

- **الفرضية الرئيسية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير نظم المعلومات الإدارية على عملية إتخاذ القرارات بالمنظمة قيد الدراسة.

جدول (13) نتائج تباين الانحدار لتحديد أثر نظم المعلومات الإدارية على عملية إتخاذ القرارات

قيمة F المحسوبة	درجات الحرية	قيمة الدلالة	معامل الارتباط	معامل التحديد (R2)
9.986	18	0.000	6080.	3700.

أظهرت النتائج في الجدول رقم (13) وجود علاقة إيجابية معنوية بين متغير نظم المعلومات الإدارية ومتغير إتخاذ القرارات، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.608) وتشير إلى إيجابية العلاقة بين المتغيرين، أي أن وفرة نظم المعلومات الإدارية تساهم في رفع مستوى عملية إتخاذ القرارات. ولتحديد تأثير متغير نظم المعلومات الإدارية على المتغير التابع إتخاذ القرارات، فإن قيمة F تساوي (9.986) وقيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهذا يدل على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير نظم المعلومات الإدارية على إتخاذ القرارات، حيث كانت قيمة معامل التحديد (0.370) وهي تشير إلى أن ما نسبته (37%) من التغيرات في إتخاذ القرارات يعود إلى متغير نظم المعلومات الإدارية ما لم يؤثر مؤثر آخر. ويختلف هذا الدراسة مع دراسة (فليح (2008) حيث كانت القدرة التفسيرية منخفضة بنسبة (14%) فقط.

النتائج والتوصيات

أ. النتائج : أظهرت نتائج التحليل الاحصائي ما يأتي :-

1. وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لإبعاد نظم المعلومات الإدارية على عملية إتخاذ القرارات الإدارية بالمنظمة قيد الدراسة.
2. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات مجتمع الدراسة وبدرجة متوسطة بالنسبة للأبعاد الأساسية لنظم المعلومات الإدارية وفق الترتيب التالي: المعرفة، البيانات، المعلومات، كما هو بالجدول رقم (8). أما متغير إتخاذ القرارات كانت درجة الممارسة في مجمل أبعاده قد وقعت ضمن الموافقة مرتفعة.
3. بينت النتائج أن متوسطات الاستجابة لبُعد البيانات كانت متوسطة وهو ناتج عن قصور في توصيل البيانات في الوقت المناسب والاستفادة منها بالشكل المطلوب، وكذلك افتقار الكلية لطرق علمية تساعد على تصنيف البيانات، وذلك من خلال ما تم استنتاجه من الجدول رقم (5).
4. أظهرت نتائج الدراسة إلى أن متوسط الاستجابة لبُعد المعلومات كانت متوسطة وهو ما يدل على كون الكلية تفتقر إلى حد كبير لعملية تقييم وتحديث المعلومات بشكل مستمر، وذلك من خلال ما تم استنتاجه من الجدول رقم (6).
5. أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط الاستجابة لبُعد المعرفة كان مرتفعا، ويرجع ذلك لكون إدارة الكلية لديها كوادر بشرية تمتلك المهارات والمعارف لأداء مهامهم بأفضل وجه، وهذا ما تم استنتاجه من الجدول رقم (7).
6. أظهرت النتائج اختبار الفرضيات وجود أثر لبُعد البيانات على إتخاذ القرارات، حيث كانت قيمة معامل التحديد (0.643) أي ما نسبة (64.3) من التغيرات في إتخاذ القرار يعود إلى توفر البيانات مالم يؤثر مؤثر أخر
7. أظهرت النتائج وجود أثر لبُعد المعلومات على إتخاذ القرارات، حيث كانت قيمة معامل التحديد (0.639) أي ما نسبة (63.9) من التغيرات في إتخاذ القرارات يعود إلى توفر المعلومات مالم يؤثر مؤثر أخر.
8. أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة احصائية لبُعد المعرفة على إتخاذ القرارات حيث كانت قيمة معامل تحديد(0.581) وهي تشير إلي ما نسبة (58.1%) من التغيرات في إتخاذ القرارات يعود إلى توفر المعرفة مالم يؤثر مؤثر أخر.

9. أظهرت نتائج اختبار الفرضيات وجود تأثير لمتغير نظم المعلومات الإدارية على إتخاذ القرارات بالكلية قيد الدراسة، وأن قيمة معامل التحديد (0.370) أي ما نسبته (37%) من التغيرات يعود إلى متغير نظم المعلومات الإدارية مما يعني أن هناك ارتباطا إيجابيا بين المتغيرين، وبالتالي فإن الهدف الرئيسي للدراسة قد تحقق.

ب. التوصيات: تأسيساً على ذلك، فقد اقترحت جُملة من التوصيات :-

1. العمل على الاستفادة من نظم المعلومات الإدارية بطريقة تسهم في تحسين عملية إتخاذ القرارات في جميع المستويات الإدارية بالمنظمة قيد الدراسة.
2. العمل على استغلال البيانات المتوفرة واستثمارها من خلال وضع استراتيجيات وبرامج وخطط تحقق الأهداف المرجوة بالمنظمة قيد الدراسة.
3. ضرورة تصنيف البيانات بطرق علمية والتعامل معها بدرجة عالية من السرية.
4. العمل على تقييم وتحديث المعلومات بشكل دوري ومستمر لكي يتم الاستفادة منها بصورة واضحة.
5. ضرورة الاعتماد على الطرق العلمية المناسبة للكشف عن المعرفة لكونها عنصر هام وحيوي في تشغيل البيانات والمعلومات وإتخاذ القرار الفعالة.
6. وضع السياسات والبرامج التي تكفل تحديد نوع المعرفة المتوفرة لدى الكوادر البشرية بالكلية.
7. إقامة مراكز الدراسة والتطوير لتنمية الخبرات، وتشجيعها على المشاركات العلمية للوصول إلى التفوق والتميز وتبوء سمعة ومركز تنافسي لائق.
8. العمل على دعم أعضاء الكلية بدورات تساعدهم على إنتاج أكبر عدد من الأفكار والنتاج العلمي المناسب.
9. ضرورة تطوير الكلية لقواعد البيانات الخاصة بها وزيادة تقوية الاتصالات بين الإدارات والأقسام والوحدات بمختلف المستويات.

الدراسات المقترحة : يقترح الباحثان الموضوعات التالية كدراسات مستقبلية :-

- دور نظم المعلومات الإدارية في تطوير قدرات العاملين بالمنظمات الليبية.
- أثر نظم المعلومات الإدارية على الإبداع الإداري.
- دور نظم المعلومات الإدارية في تحسين القدرة التنافسية للمنظمة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

ادريس، ثابت عبد الرحمن. (2005)، "نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة"، الدار الجامعية، المنوفية.

بوغليطة، الهام. (2013)، "أهمية ودور نظم المعلومات في إتخاذ القرارات في قطاع المحروقات بسكيكدة"، مجلة الباحث العدد (13)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية سكيكدة- الجزائر.

تعلب، سيد. (2011)، "نظم ودعم عملية إتخاذ القرارات الإدارية"، دار الفكر ناشرون، ط1، عمان، الأردن.

جبريل، وائل، صداقة عبد العزيز، بوشيبة صالح. (2017)، "سلوكيات المواطنة التنظيمية لدى العاملين بالمصارف التجارية الليبية، دراسة ميدانية على عينة من العاملين في المصارف التجارية الليبية العاملة بمدينة

البيضاء"، الندوة العلمية الأولى لقسم إدارة الأعمال حول أخلاقيات العمل الوظيفي الواقع والتطلعات جامعة المرقب، كلية الاقتصاد والتجارة، 26-27-يوليو، الخمس، ليبيا.

جواهر، أحمد.(2015)، "علاقة أخلاقيات الأعمال بأمن ومحاية نظم المعلومات في جامعات قطاع غزة"، جامعة الأزهر، غزة.

حسنية، سليم (2018)، "نظم إدارة المعلومات"، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية.

حسنية، سليم. (1998)، "مبادىء نظم المعلومات الإدارية"، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1،عمان، الأردن.

الحوراني، نوال. (2013)، "مقارنة بين كيفية إتخاذ القرار بين المدراء والمديرات : دراسة حالة علي برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولي – غزة"، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة.

خلفي، اسمهان. (2008)، "دور نظم المعلومات في إتخاذ القرارات : دراسة حالة مؤسسة ناقوس للمصبرات بالجزائر"، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.

السامرائي، إيمان. (2015)، " نظم المعلومات الإدارية"، دار صفاء، عمان، الأردن.

السباخي، هاني. (2014)، "دور نظم المعلومات الإدارية في دعم القرارات المتعلقة بقسم القبول والتسجيل لدى معاهد التدريب الخاصة في مدينة الرياض دراسة حالة واقعية شركة أدكس للتدريب والتعليم"، جامعة العلوم الإبداعية، كلية الحوسبة والأعمال، الإمارات العربية المتحدة.

الشوابكة، عدنان.(2017)، "دور جودة المعلومات في تحقيق فاعلية إتخاذ القرار في مديرية الشؤون الصحية في محافظة الطائف"، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد (51)، جامعة الطائف.

الشيخ زيد، الحديثي بسام. (2019)، "دور نظم المعلومات الإدارية في تقييم أداء الموظفين السنوي : دراسة ميدانية"، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، المجلد 9، العدد (3)، جامعة الموصل، العراق.

عبد الله، السماني. (2018)، "دور نظم المعلومات الإدارية في عملية إتخاذ القرارات : دراسة حالة شركة بحر العرب لأنظمة المعلومات"، رسالة ماجستير، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا.

عبدالله، حسن. (2012)، "دور نظم المعلومات الإدارية والإدارة المعرفية في بناء القدرة التنافسية للمنظمات الإنتاجية : دراسة تطبيقية في الشركة العامة للصناعات الكهربائية"، إطروحة دكتوراة، جامعة سانت كليمنتس العالمية، العراق.

عبيس، تركي. (2010)، "نظم المعلومات الإدارية واهميتها في إتخاذ القرارات"، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد 18، العدد (3)، العراق.

عطاونة، وجدي. (2012)، "تحليل واقع نظم المعلومات الإدارية ودورها في صناعة القرار في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية"، رسالة ماجستير، جامعة الخليل، كلية الدراسات العليا والدراسة العلمي، فلسطين.

فتيحة، فليح. (2016)، "الأسس النظرية والعلمية في إتخاذ القرار"، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، العدد (7)، جامعة الجزائر 3.

فليح، حكمت محمد. (2008)، "أثر نظام المعلومات الإدارية في صناعة القرارات الإدارية : دراسة لآراء عينة من المسؤولين الإداريين في كليات جامعة تكريت"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية المجلد (4)، العدد (10)، العراق.

قنديلجي عامر، الجنابي علاء.(2014)، " نظم المعلومات الإدارية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
المغربي، طاهر. (2011)، "واقع تطبيق نظم المعلومات الإدارية بالمنظمات الفندقية الليبية : دراسة ميدانية على الفنادق العاملة بمدينة بنغازي"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي.
مناصرية، إسماعيل.(2003)، "دور نظام المعلومات الإدارية في الرفع من فعالية عملية إتخاذ القرارات الإدارية : دراسة حالة الشركة الجزائرية للألمنيوم (ALGAL) "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.
ناجي عدي، الديك محمد، القط أحمد. (2011)، "مدى تأثير نظام المعلومات الإدارية على جودة القرارات في شركة جوال الفلسطينية"، جامعة النجاح الوطنية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، نابلس، فلسطين.
النظاري، محمد عبد الرحمن. (2009)، "نظم المعلومات الإدارية وأثرها على فاعلية إتخاذ القرارات الإدارية في المصارف التجارية الأردنية"، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن.
هاشـم، غسـان علي. (2013)، "أثر كفـاءة نظم المعلومات في تحسـين فاعلية عملية صنـع وإتخاذ القرارات: دراسة تطبيقية "حالة" في بنك اليمن الدولي"، جامعة سانت كليمنتس العالمية، المكلا قسم الدراسات العليا، اليمن.
الوادية، محمد. (2015)، "علاقة نظم المعلومات الإدارية بجودة القرارات الإدارية : دراسة حالة: وزارة التربية والتعليم العالي - قطاع غزة"، جامعة الأزهر، غزة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Ahmed Abdulatef Mashli Aina, Wang Hu, Al-Nakib Noofal Ahmed Mohsen Mohammed. (2016), "Use of Management Information Systems Impact on Decision Support Capabilities: A Conceptual Model", Journal of International Business Research and Marketing, Volume 1, Issue 4, May, School of Management, Wuhan University of Technology, Wuhan, China.

Elmael, A. (2011), "Les déterminants du succès de l'Intranet pédagogique dans trois écoles de management (Clermont-Ferrand, Strasbourg, Tripoli) ", Thèse en Sciences de Gestion, Université Paris Ouest Nanterre La Défense.

Hakimpoor, H. Khairabadi, M. (2018), "Management Information Systems, Conceptual Dimensions of Information Quality and Quality of Managerial Decisions: Modelling Artificial Neural Networks", Journal of Management 6(4): 127-133, Islamic Azad University, Birjand, Iran.

Laudon, K.C. Laudon, J.P. (2001), "Les Systèmes d'Information de Gestion", Ed. Renouveau pédagogique, Paris.

Marciniak, R. Rowe, F (2009), "Systèmes d'Information, Dynamique et Organisation", 2° Ed, Economica, Paris.

Nonaka, I. Takeuchi, H. (1995), "The knowledge-creating company", New York: Oxford University.